

تهاد قضي النار بين جوانحي • فتمترق الاحشا • ويلتهب الصدر
 يزيد على نار الجوس التها • اذا هي ازلتها المحرارة والفكر
 مملتي بالوصل والموت دونه • فبالوعد لا توفى ولا انا افتر
 فلا كانت الدنيا ولا يسقي بعدنا • اذا تم عطشنا ناولنا نزل القطر
 بدوت واهلي حاضران لاني • تمحيرت في امرى وزادني الضر
 اجوب في ان الفكر وما وانتي • اري ان دارالت من اهلها قفر
 وحارت فومي في هو الك واثم • يريدون سلوان وعاشاي الفدر
 تركت ذوى القربى وصفون زجرهم • وياى لولا حبك الماء والنحر
 وان كان مقال الوشا • ولم يكن • فاهى رومي في يدك ولا حشر
 وان صار عيون ذوى بيوتى • فقد يهدم الايمان ما شيدا الكفر
 وفيت وفي بعض الوفاء مذلة • لمثل وان كنت العزيز ولا خسر
 وقابلت بالحنى وباصبت عتري • لاسنة في الحى شمتها الفدر
 وفور ورويك الصبا بفتزها • فتفر احيا نا وخالوها الهجر
 وتصفى لاقوال الوشا • باذنها • فتاذن احيا نا كما باذن المهر
 تايلنى من انت وهم عليه • وتسب ذيل الحسن فينا وتفتقر
 وحالى شهر في الغرام واهله • وهال بغنى مثلى على حاله
 فقلت كما شئت وشا للهوى • واسدت حالى للهوى ولى العذر
 وقلت لها بالذل وهي تلومنى • قتيك قالت ايهم فهم كثر
 وقلت لها لو شئت لم تغتني • وحالى لا يخفى عليك ولا السر
 ولا شمتى الواشين فينا صلالة • ولم نسأل عنى وعندك في خبر
 ولا كان للاخزان لولاك مسلك • ولا الصب تعلقوا المذلة والقهر
 ولا كان قبل الحى شى مكدر • الى القلب لكن الهوى للبالحسر
 وابقت انا لا عز بعدى عاشق • فتصحا الى الحالى اذا هو يفتر
 وهيبات ان لحظى يطيف بخاله • وان يدى ما علفت بد صفر
 وقالت لقد زرى بك الدهر بعدنا • وليس لنا ذنب وحق لنا العذر

دهري

وهذى شوون الدهر في غدر اهله • فقلت معاذ الله بل انت والدهر
 وقلت امرى لا ارى الى راحة • وحارت لي الاكمار فيها ولا صبر
 ولا خبر في قرب وبعد لاني • اذا بين انساني الحى الهجر
 فعدت الى حكم الزمان وحكما • على الرغم منى في هواها ولا نكر
 وتقبل ما شئت وان هي ذنبت • لها الذنب لا تجزى به ولى العذر
 كانى نادى دون وشيا طبيبة • فشكل حالى لا يحيط به فكر
 اجوب العياى في فد فدا بعد فدا • على شرف ظميا حل بها زعر
 فتجمل حيننا ثم تدفوا وانما • نحاول صبا فذلوى قلبه المحجر
 وترتع في تلك الغلاة وانها • تراعى طلابا للعللا محجرة الحصر
 وان نزال بكل مخوفة • بمسد عن الابطال مسلكها وعر
 واقطع في البيد لكل مفازة • كتبرالى نظارها النظر الشذر
 وانى تجرا بكل كذب • لها الراية البيضاء والكرو العفر
 وانى لكرار تحيل اعزة • معودة ان لا يحلها نصر
 فاصدا حتى ترتوى الاصل القتا • ونفى نفس مالها في الورى حصر
 اجول ورحمى في متون ظهورهم • وانعب حتى يشبع الذنب والنسر
 ولا اصبح الحى الخلق بغارة • سبده شعوا يعقها النصر
 ولا اقتحمت نفسى الكيا بغرة • ولا الجيش مالم ياته قبلى الشذر
 وبارب دار لم تفتنى ميعته • مشيدا الاصوار مطليها وعر
 سددت اليها في الظلام ومدبنت • طلعت عليها بالردى نا والفجر
 وساحبة الاذبال تحولفتها • وسبحر بعينها وتغربه حمر
 وحيث وسبقى ناهل من دمايم • فلم يلقتها جاق الفناء ولا وعر
 وهبت لها ما حازه الجيش كله • ولا يعر منها الجيش غين ولا خسر
 وراحت بجمد الله وهي مبيعة • ورحت ولم يكشف لايها ستر
 ولا راج بطغيى باثواب الغنا • لاني بالله عني ولا خسر
 وحالى كالى لا يغيره الردى • ولا بات يثني عن الكرم الفخر

195